

[859] المنع من النواقيس والأبواق ليس مقتصرًا على النداء

للصلاة | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله تعالى بعدما ذكر رفظ النبي صلى الله عليه وسلم اتخاذ قرن اليهود وناقوس النصارى لجمع الناس للصلاة - [00:00:00](#)

قال وهذا يقتضي كراهة هذا النوع من الاصوات مطلقا. في غير الصلاة ايضا. لانه من امر اليهود والنصارى. فان النصارى يضربون في اوقات متعددة غير اوقات عباداتهم. وانما شعار الدين الحنيف الاذان المتضمن للاعلان بذكر الله - [00:00:20](#)

الذي به تفتح ابواب السماء فتهرب الشياطين وتنزل الرحمة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اشار الشيخ رحمه الله في هذا الكلام الى ان منع النواقيس والابواق - [00:00:40](#)

ليس مقتصرًا على النداء للصلاة وانما هو ممنوع مطلقا. لانه من الله من الله واللغو واللعب. وفي هذا رد على الصوفية الذين يتخذون الات الله والطبول عبادة. نعم ويضربون الطبول في حلقهم وتجمعاتهم ويعتبرون هذا ذكر لله عز وجل وهو - [00:01:00](#)

من دين الشيطان. لانه من الله واللغو واللعب. فيكونون من الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. فهذا تنبيه عظيم ولفتة عظيمة من هذا الامام الجليل رحمه الله تعالى في ان المسلمين يتركون الات الله حتى - [00:01:30](#)

ففي غير العبادات فكيف اذا كانت في العبادات ويتقرب بها الى الله فهذا من دين الشيطان الذي لم يشرعه الله ولا وهناك فرق بين هذا وبين العبادات التي شرعها الله. لان العبادات التي شرعها الله تحيي القلوب. نعم. وتنور - [00:01:50](#)

البصائر وفيها اجر عظيم مضاعفات كثيرة اما الات الله واللغو فانها تقسي القلوب وتصد عن ذكر الله وتنبت النفاق القلب ولها مفسدات كثيرة. وان كان المسلمون او كثير من المسلمين اليوم استولت عليهم هذه الامور - [00:02:13](#)

وغلبت الات الله والموسيقى واعتبروها من الفنون التي يتسابقون فيها وبثوها في اذاعاتهم وفي آ تلفزتهم وفي فهذا في الحقيقة انه جر على المسلمين شرورا عظيما وشغلهم عن دينهم وفتن قلوبهم. وصدهم عن ذكر الله عز وجل. وعلق قلوبهم باللهو واللغو والطرب. خصوصا - [00:02:38](#)

اذا كان هذا مصحوبا باصوات المطربين والمطربات مما شغل الناس واخذ اوقاتهم فصاروا يتابعون هذه الحلقات اللهوية وهذه الاغاني الماجنة باصوات نساء مغنيتين مطربين وكانوا ينتظرون مواعيدها. نعم. حتى ربما تأخروا عن الصلاة في الجماعة اذا صادف ذلك وقت - [00:03:08](#)

اذاعة هذه الاشياء وهذا مما يصدهم عن ذكر الله عز وجل. حتى ان سفهاؤهم يتهادون هذه الاغاني وهذه الموسيقى فيهدوها حتى ربما الى امواته. ووالديه واقاربه واخوانه. يهدي اليهم هذه - [00:03:35](#)

الاغاني وهذه الموسيقى وهذه الالاعيب المفسدة للقلوب - [00:03:55](#)